

الحبر ان يدركه فحوا واليه واسلموا علمها وقاموا اليها
قال وقت معهم وانا مملوون بالمشاة ثم عمدت
النساء الى الفلاس ففصلوه مملوطين طرح واملوطين
بعلمك في وقت من شرب ثم اخذت كل امرأة شيئا من
القمح والشعير وجعلت تحيطن ذلك فاذن الظهر حتى
لمست قنصا واملوطة طرحا ونوازع المسابقة
القمح حتى حيطنه فاجلت ثلاثة ايام حتى كملت
الحياطة وكانت جود قد دفعت الي تفعة كبيرة
واغتيا في الدين فضله بركة سيدى رضى الله
منه قلت واجتري الفقه على المعروف والطريق
رضى الله منه المقدم ذكره قال كنت يوما جالسا
جالسا في زاوية سيدى وذلك على من الملاك الظاهر
حق اذ ابرج من بعض المباشرة فدخلت الزاوية
وهو هوج خائف قلت وكان سيدى الكبير جالسا
على باب خلوة ومن يده جماعة فلما وقع نظره
المناظر على سيدى هزول الية مسرعا حتى قام يده
وسلم عليه وجلس بين يديه وشك اليه خاله وانه
قد انكسر عليه مال الامير زين الدين الى المراج
الاستناد الرضا له ما حصل الشاخر ان شا الله
تعالى قال فاقام ذلك الرجل في زاوية سيدى تحت
نظم مدة ايام افا رسلا الاستناد الرضا له ويسانك
سيدى في ايامه وان يرسله اليه ويعلمه الاماكن
قال قلت سيدى ذلك الرجل خضر بين يديه
فقاله

فقاله سيدى ان الامير زين الدين ارسل يظنك منشا
وارسل يقول سيدى برضا له لما ولة الامان فقال له ما
سيدى انما اخاف ان يعاقبني ولا يذرة على عقوبتي
ولا خلة فقال له لا تخف اذهب اليه وانت تقول ما التوك
لك فقال وما افول يا سيدى فقال قل باسم الله الخالق
الاكبر حرر لكل خائف لاطاقة مخلوق مع الله ثم كررها
سيدى علمه حتى حفظها بطلب خاطر سيدى
وذكرت مع قاصد الاستاد ارفاعات سوي قد مر
ساعتين ثم رجع الى سيدى وعلية خلعته سنة وسماه
وصولا لتف ليلى واختر سيدى باله اعاده الي وكنت
وترك له ما علمه فرحم الله سيدى ما كان اكثر تفقه
للناس قلت واخترت سيدى برحات ولا سيدى
محمود ولا سيدى الكبير قال بلغني ان رجلا من التجار
المحمد من اهل مصر العتيقة ارسل لسيدى مطقة
فمنشأ كما وخشك كما مع رجل من حنطة فبينما هو في
الطريق اذ اراد ان نفسه ان ياكل خاله هذه المطقة
قال فتحت المطقة وكانت محاسنا وهي طبقات مطقة
فوق طبقة وهي اربع ارجح طبقات غير الغطاء قال فلما
اردت ان انت اول منها منعت نفسه وقت لا يكون خائبا
وهو بعد الغطاء كانه فوقع في ذلك ثلاث مرات وانا
اطلع بنفس فلما وصلت الى سيدى ووضعها بين يديه
والعنة الرسالة بالسلام فقال اخراه الله خير ثم فتح
سيدى المطقة وجعل يطعم الفقرا ويعطيهم يدهم